

March 2009



منظمة الأغذية
والزراعة
للالأم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة التاسعة والثلاثون

روما، 10-13 مارس/آذار 2009

أنشطة الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا
(البند 22ج) من جدول الأعمال

المقدمة

إن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة هي أقدم الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد التابعة للمنظمة، وهي تضم أربع دول أعضاء: أفغانستان، والهند، وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان. وأمين الهيئة، هو المسؤول الأول لوحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في روما. وقد عُقدت دورة الهيئة الأخيرة في كابول، في أفغانستان في ديسمبر/كانون الأول من عام 2008، وتزامن افتتاحها في الذكرى الرابعة والأربعين لتأسيس الهيئة. ويُتبع عادة في عقد الدورات مبدأ التناوب بين الدول الأعضاء، على الرغم من أن آخر اجتماع عقدته الهيئة في أفغانستان كان في دورتها الرابعة ويعود إلى عام 1968.

وتقدّم هذه الورقة لمحة موجزة عن أنشطة الهيئة. ويُرجى العودة إلي تقرير الدورة السادسة والعشرين التي عُقدت الشهر الماضي في كابول للمزيد من التفاصيل¹.

أنشطة الهيئة

يتمثل النشاط الرئيسي للهيئة في إجراء مسح سنوي مشترك للحدود لمدة ثلاثين يوماً. ومن الأنشطة الهامة الأخرى عقد اجتماعات عند الحدود، وتنظيم دورات تدريبية، وإدخال تحسينات على نظام المعلومات ورفع التقارير.

¹ <http://www.fao.org/ag/locusts/common/ecg/1663/en/SWAC26e.pdf>

المسح المشترك. يقوم سنوياً فريق مشترك مؤلف من ثلاثة خبراء جراد من جمهورية إيران الإسلامية وباكستان بتنظيم عملية مسح لثلاثين يوماً في شهر أبريل/نيسان، في مساحة تغطي حوالي 10 000 كم على متن سيارات دفع رباعي للتحقق من بيئة الجراد في مناطق التكاثر الربيعي على جانبي الحدود في جنوب شرق جمهورية إيران الإسلامية وغرب باكستان. وابتداءً من عام 1995، وبمساعدة منظمة الأغذية والزراعة والهيئة أُعيد العمل بالمسح، وهو يشكّل نموذجاً للدول الأخرى. وتعتمد باكستان والهند على نتائج المسح للتخطيط للحملة الصيفية. وتقارير المسح المشترك متوافرة على شبكة الإنترنت². وتقوم الهيئة بتمويل المسح المشترك سنوياً.

الاجتماعات المشتركة عند الحدود. يلتقي سنوياً ضابط معلومات الجراد الوطني وخبراء الجراد من الهند وباكستان مرة في الشهر كل سنة خلال فصل الصيف (من يونيو/حزيران وحتى نوفمبر/تشرين الثاني) عند الحدود المشتركة لتبادل المعلومات حول الظروف الإيكولوجية وحالة الجراد في مناطق التكاثر الصيفي. وتساهم هذه الاجتماعات في تسهيل عمليات الإنذار المبكر والاستجابة.

النظام الوطني للمعلومات ورفع التقارير. تستخدم بلدان خطّ المواجهة الأول (الهند، وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان) نظام eLocust2، ونظام رامسيس "استكشاف وإدارة بيئة الجراد الصحراوي" بشكل منتظم، ما يضمن تقديم تقارير دورية عالية الجودة لوحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في الموعد المحدد. وتسدّد الهيئة تكاليف استخدام الدول الأعضاء لنظام eLocust2؛ كما توفر التمويل لتطوير ودعم التقنيات الجديدة. وقد اعتمدت البلدان عدّة تقنيات جديدة تُكمل وتُحسّن استخدام نظام eLocust2 ونظام رامسيس، وصور الاستشعار عن بعد.

التدريب. تقوم الدول عادة بتدريب العاملين على إجراء عمليات المسح للجراد الصحراوي، والإبلاغ عنه ومكافحته بالاعتماد على التمويل الوطني ومساهمة إضافية من الهيئة. فعلى سبيل المثال، عقد ضابط معلومات الجراد الوطني في الهند، في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، دورات لضباط المسح في كلّ من مقاطعات راجستان الأربعة حول استخدام نظام eLocust2. ومع ذلك لا بدّ من تكثيف التدريب في السنوات المقبلة للتأكد من أنّ ضباط الجراد الميدانيين مدربين بشكل جيد، وأنّ لديهم فهماً كافياً لعمليات مكافحة الجراد.

الترجمة. تموّل الهيئة، من أجل تقوية البرامج الوطنية لمكافحة الجراد، ترجمة وتوزيع المنشورات المفيدة مثل *Standard Operating Procedures for Survey and Control* (أو إجراءات العمل النموذجية للمسح والمكافحة) و *Desert Locust Master Trainer Manual* (أو دليل تدريب المدربين في مجال الجراد الصحراوي) الصادرين عن منظمة الأغذية والزراعة باللغات المحلية (الفارسية، والهندية، والبشتو، والأوردو). وقد أعدت الأمانة مطبوع

² انظر <http://www.fao.org/ag/locusts/en/publicat/meeting/topic/jointsur/848/index.html> LocustWatch

Standard Operating Procedure for Joint Survey (أو إجراءات العمل النموذجية لعمليات المسح المشتركة) والذي تجري ترجمته حالياً.

حلقات العمل. قامت الهيئة بتنظيم وتمويل عدة حلقات عمل وطنية وإقليمية وبين الأقاليم حول نظام eLocust2/ورامسيس (يونيو/حزيران 2007؛ أبريل/نيسان ومايو/أيار ويونيو/حزيران 2008). وقد تم تدريب ضابط معلومات الجراد في الهند في وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في روما لأحد عشر شهراً في الفترة الزمنية 2007-2008.

المساهمات. تسدّد الهند وباكستان مساهمات سنوية بانتظام. وقد سدّدت أفغانستان كل المساهمات المتأخرة (عن 14 عاماً) في عام 2008 وتحقق جمهورية إيران الإسلامية تقدماً ملموساً في تسديد جزء كبير من مساهماتها المتأخرة. إلا أنّ قيمة المتأخرات الواجبة الدفع على الدول الأعضاء لا تزال تبلغ 400 000 دولار أمريكي تقريباً.

الدورة السادسة والعشرون. قدّم مندوبو الدول الاعضاء 21 توصية لتعزيز الإنذار المبكر والاستجابة السريعة في الدول والإقليم لمكافحة الجراد. وسيتم تناول هذه التوصيات في إطار خطة العمل الممتدة لسنتي 2009-2010 والتي تبلغ تكلفتها حوالي 268 000 دولار أمريكي. وتتضمن خطة العمل مصروفات موحدة (المسح المشترك، واجتماع الهيئة)، والمصروفات المرحّلة من السنوات السابقة (نظام eLocust2، وأجهزة الكمبيوتر، والسيارات، ودليل تدريب المدربين في مجال الجراد الصحراوي، والترجمة)، ومصروفات جديدة تُخصّص للمعدات والتدريب الإضافي. وقد شدّدت الدورة السادسة والعشرون على أهمية التدريب والحاجة إليه. فخصّص المندوبون بالتالي تمويلاً لتدريب شخص واحد من أفغانستان لنيل درجة ماجستير في علم الحشرات مع التركيز على الجراد الصحراوي، وذلك من أجل تعزيز قدرات أفغانستان الفنية في إدارة مكافحة الجراد. وستنظم حلقة عمل مشتركة بين الأقاليم تلي حلقة عمل أخرى مشابهة عُقدت في القاهرة في عام 2008 وتضم المديرين الوطنيين لمراكز الجراد وضابط معلومات الجراد لمناقشة نظام الإنذار المبكر والتنبيه. وستنظم حلقة عمل إقليمية تستغرق أسبوعين وتحظى بالدعم الفني من أمانة هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى لتدريب المدربين في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا كأداة لتقوية برامج التدريب في كل من البلدان الاعضاء في الهيئة.